

ملخص البحث الثامن

عنوان البحث : هل استخدام شمع العظام الجراحي ذو قابلية الذوبان في الماء أكثر فاعلية في تقليل نسبة حدوث عدوى جروح عظمة القص عقب عمليات القلب المفتوح.

الخلفية: إن استخدام شمع العظام الجراحي الشائع استخدامه لإيقاف النزيف من حواف عظمة القص أثناء عمليات القلب المفتوح يعتبر أحد عوامل الخطورة لحدوث عدوى والتهاب جروح عظمة القص و تأخير التئام عظمة القص في المرضى عقب إجراء عمليات القلب المفتوح وبالرغم من توافر العديد من البدائل للشمع الجراحي إلا أنه لا يوجد لدينا المعلومات الكافية عن مدى فاعلية و أمان هذه الأنواع للاستخدام الجراحي في عمليات القلب المفتوح.

الهدف من الدراسة: في هذا البحث نقوم بتقييم مدى فاعلية استخدام شمع العظام الجراحي ذو قابلية الذوبان في الماء في تقليل نسبة حدوث عدوى جروح عظمة القص عقب عمليات القلب المفتوح.

المرضى والطرق: تم إجراء هذه الدراسة على ٣٢٣ مريضاً من الذين خضعوا لجراحات قلب مفتوح عن طريق شق عظمة القص في الفترة ما بين يناير ٢٠٢٠ و سبتمبر ٢٠٢٤ داخل مستشفيات جامعة القاهرة (قصر العيني) و مستشفيات جامعة الفيوم تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين: مجموعة (أ) و تتكون من ١٦٥ مريضاً (تم فيهم استخدام الشمع الجراحي الشائع استخدامه لإيقاف النزيف من حواف عظمة القص) و مجموعة (ب) وتتكون من ١٥٨ مريضاً (تم فيهم استخدام شمع العظام الجراحي ذو قابلية الذوبان في الماء لإيقاف حدوث النزيف من حواف عظمة القص). تم تسجيل المعلومات الخاصة بأشعات المرضى و التئام الجروح و حدوث عدوى بالشق الجرحي بعد العمليات و خلال فترة متابعة المرضى.

النتائج: أوضحت النتائج أن معدل حدوث العدوى بالشق الجرحي بعد العملية كانت أقل بشكل كبير بين مرضى مجموعة (ب) الذين تم استخدام الشمع الجراحي ذو قابلية الذوبان في الماء ؛ كما أن فترة الإقامة في المستشفى كانت أقل أيضاً بين هؤلاء المرضى. نتائج الأشعات أيضاً أظهرت خلال فترة المتابعة كل ٣ شهور بعد الجراحة أن التئام عظمة القص كان أفضل و أسرع بين المرضى الذين تم استخدام شمع العظام الجراحي ذو قابلية الذوبان في الماء لإيقاف النزيف من حواف عظمة القص أثناء الجراحة.

الخلاصة: استخدام شمع العظام الجراحي ذو قابلية الذوبان في الماء لإيقاف النزيف من حواف عظمة القص أثناء عمليات القلب المفتوح يساهم في التقليل من نسب حدوث عدوى في الشق الجراحي و يساعد في سرعة التئام عظمة القص بعد العمليات.